

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

ومن البيان السابق تستخلص الباحثة النتائج التالية كما يلي:

أ. كلمة "أخذ" ومشتقاتها التي تتضمن في القرآن الكريم هي في سورة البقرة (٥٥، ٦٣، ٢٠٦، ٢٢٥، ٢٨٦)، و آل عمران (١١)، و النساء (٢٠)، و الأعراف (٧٣، ١٥٠، ١٧٢)، و التوبة (٥٠)، و يوسف (٧٩)، و طه (٩٤).

ب. أنواع معاني كلمة "أخذ" ومشتقاتها في القرآن الكريم

(١) بمعنى خطف - يخطف - خطف

وهذا المعنى في سورة البقرة: ٥٥

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ
وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

(٢) بمعنى أمسك - يمسك - إمساك

أ. وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (سورة البقرة: ٦٣).

ب. وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي
أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ
الْقَوْمَ اسْتَزْعِفُونِي وَكَادُوا يُقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ (الأعراف: ١٥٠).

ج. قَالَ يَبْنُوهُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِيَّيَّ خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَنْ تَرَفُّبْتُ قَوْلِي (طه: ٩٤)

(٣) بمعنى رفع-يرفع أو نزع ينزع

وهذا المعنى في سورة البقرة: ٢٠٦

وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ.

(٤) بمعنى عاقب-يعاقب-عقاب

أ. لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (البقرة: ٢٢٥).

ب. لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (البقرة: ٢٨٦)

(٥) بمعنى تناول-يتناول-تناول

وهذا المعنى في سورة النساء: ٢٠

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا

(٦) بمعنى عذب-يعذب-تعذيب

وهذا المعنى في سورة آل عمران: ١١

كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ

(٧) بمعنى حصل-يحصل-حصول على الشيء

وهذا المعنى في سورة الأعراف: ٧٣

وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ
جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ
وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

(٨) بمعنى استخرج- يستخرج- استخرج

وهذا المعنى في سورة الأعراف: ١٧٢.

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ.

(٩) بمعنى حذر - يحذر - واحتذار

وهذا للمعنى في سورة التوبة: ٥٠.

إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ
وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ

(١٠) بمعنى حبس- يبحس- حبس

وهذا المعنى في سورة يوسف: ٧٩.

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَطَّالِمُونَ

٢. الاقتراح

وقد أتمت الباحثة هذا البحث التكميلي من أنواع المعنى كلمة "أخذ" ومشتقاتها في القرآن
الكريم.

كان هذا البحث لا يخلو عن النقائص والأخطاء ولذلك ترجو الباحثة أن تكون من الطلاب
بكلية الآداب من يواصل البحث في هذا المجال أدق وأعمق.

المراجع